

صناعة المربى ٥ | ما ينبغي أن يكون عليه المربى | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وببارك على عبدك ورسولك محمد يا اهلا وسهلا ومرحبا - 00:00:00

حاكم الله ونستعين به سبحانه ونبأً مجلساً جديداً من مجالس سلسلة صناعة المربى وهذا المجلس الخامس وهو بعنوان ما ينبغي أن يكون عليه المربى وما ينبغي أن يكون عليه المربى آآ هذا عنوان يختلف عن عنوان ما يحتاجه المربى - 00:00:20 او احتياجات المربى فاحتياجات المربى عنوان قد يأتينا ان شاء الله في لقاء خاص. يعني خل نقول احتياجاتاته العلمية احتياجاتاته الفكرية احتياجاتاته المهارية احتياجاته يعني فيما يتعلق بما يحتاج من ان يتزود منه. لكن ما ينبغي أن يكون عليه نعم هناك تقاطع بينما ينبغي أن يكون عليه وبين - 00:00:46

الاحتياجات لكن ما ينبغي أن يكون عليه فيها نوع من الافراد يستحق ان اه يميز عن اه ما يحتاجه المربى. ولذلك تأثرت ان يكون هذا العنوان مستقلاً مفرداً. وكذلك يعني ارجو ان يكون هناك بعض المعالجات اليوم لقضايا - 00:01:09

ما ينبغي ان يكون عليه مربى قد يكون فيها نوع نقول من التماس مع شيء من المشكلات التربوية. نستعين بالله نبدأ مباشرة بما ينبغي ان يكون عليه مربى من حيث الصفات والسمات آآ باعتبار - 00:01:29 باعتبار ان التربية هنا في سياق صناعة المربى هي وظيفة رسالية وليس اعتبارها يعني خلنا نقول واحدة من المهارات الحياتية التي يتقنها الانسان لا. وانه باعتبارها وظيفة الية اه يحقق الانسان فيها مقصدا - 00:01:48

اسلامياً شريفاً يسير فيه على طريق الانبياء ان شاء الله. آآ السمة الاولى مما ينبغي ان يكون عليه المربى وهذه السمة اخترت فيها لفظاً سلوكياً سلوكياً اقصد يتعامل به علماء السلوك - 00:02:08

اه وان كان ربما لا يكون مستعملاً كثيراً بل له دلالة مهنية معينة يعني ممكناً يعني تدل على غير الرياضة طبعاً ان الرياضة ايضاً لفظ من الفاظ السلوكية اه اللي مقصود فيها - 00:02:26

رياضة النفس طبعاً وكذا في المجاهدة والتذهيب وما الى ذلك. اه لكن ايضاً انا هنا من اهم السمات التي ينبغي ان يكون عليها مربية واحدة من سمعت التي كما قلت لها لقباً من الالقاب الالفاظ السلوكية - 00:02:41

آآ ارى ان هذا اللفظ يعني يدل دلالة مباشرة على ما ينبغي ان يكون عليه المربى هذه السمة هي سمة الصيانة جات فبالك ولا ايش؟ طيب الصيانة والمقصود بالصيانة اه هي اه يعني خلنا نقول صيانة النفس - 00:02:57

عما يشينها في الدين والمرءة صيانة النفس عما يشينها في الدين والمرءة. هذى من اهم السمات التي يجب ان يكون عليها المربى المربى يجب ان يكون صائناً لنفسه وصيانته لنفسه - 00:03:19

لها ثلاث موجبات او لها ثلاثة موجبات الموجب الاول الموجب الاول ان المربى قدوة وبالتالي اذا لم يصن نفسه عما يشينها او عما يسيم في المرءة والدين فان تصرفاته التي لم ينزعها عما يشينها - 00:03:35

ستكون محل انتقال ومحل اقتداء اذا موجب آآ هذه الصيانة كما قلت هو ان المربى قدوة وهذا هو هذه هي الصيغة التعريفية. الموجب الثاني للصيانة اه هو موجب التوفيق والخذلان - 00:04:02

ان من اهم اسباب التوفيق للانسان في دعوته وفي تربيته هو ان يكون من يصون نفسه عن مواطن الحرام ومواطن الشبهة ومواطن الريبة وكما ان من اسباب الخذلان هو ان اه لا يتنزه الانسان عن مواطن ينبع فيها التنزه والورع والانكماش - 00:04:21

والانكفاء. ولاجل ذلك يمكن ان تأتي بالفاظ شرعية تعبّر عن معنى الصيانة وتكون ادل على الموجب الثاني كما قلنا للصيانة ايش هو لان الصيانة سبب من اسباب التوفيق ولان انتهاك الصيانة سبب لي الخذلان. طيب - 00:04:46

ايش في الفاظ شرعية مراديفه للصيانة بهذا الاعتبار متعلقة بهذا الموجب التقوى الجيدة المجاهدة وسيلة لتحقيق الصيانة. لكن

اقصد كلفظ وعنوان الصيانة بشكل عام هناك لفظ التقوى. لان التقوى فيه معنى المحاذرة - 00:05:10

والابتعاد وكذلك لفظ الورع. وان كان الورع هو متعلق بالصيانة في باب معين من الابواب الشرعية. طيب اذا انا ذكرت لان ان السمة

الاولى من سمات المربى اه هي الصيانة وذكرت معناها السلوكي - 00:05:30

وآذكرت ان مما يوجب ان يكون المربى على صفة الصيانة ذكرت موجبين الموجب الثالث والاخير هو اه ان علاقة المربى بالمتربى

او ان طبيعة العلاقة علاقه المربى انما هي بالناس بالانسان بالمتربين ومن طبيعة هؤلاء - 00:05:49

و خاصة في هذه الفئات العمرية دقة الملاحظة والانتباه والفهم والادراك والتسجيل في الذهن والذاكرة ما الذي تفعل انت

كمربى؟ جيد؟ ولذلك انتم الذين تسمعون مني الان ارجعوا بالذاكرة الى المحاضر التي نشأتم فيها والى ستذكرون مواقف حتى وانتم

صغر - 00:06:17

آآ لم تنسوها ان كانت ايجابية او كانت سلبية او كانت لان المتربين في مثل هذا السن يلاحظون وينتبهون وقد يعني الانسان يتهاون

في صيانة نفسه عن ما يشينها في قانون الدين والمروءة - 00:06:44

باعتبار ان هؤلاء صغراً مثلاً ان هؤلاء صغراً. لا ينتبهون لا الى اخره. اه وهذا بالعكس الذي السبب الذي يظن البعض انه لاجله ينكمش عن

الصيانة هو السبب في الحقيقة الموجب - 00:07:04

للانتباه والصيانة الذي هو ايش؟ الذي هو ان هذه الفئه العمرية خاصة اذا كانت صغيرة وطبيعة انك انت مربى هذه تلاحظ اه

ولاجل ذلك يجب ان يكون هناك صيانة اه من الانسان لنفسه - 00:07:23

طيب اذا ذكرت نقطتين تحت عنوان الصيانة بقيت نقطة ثالثة تحت عنوان الصيانة وهذه النقطة ساكررها في بعض الصفات. ليست

فيك يعني ربما استذكر معنا في بعض السمات وليس في جميعها. هذه النقطة بعنوان محترازات - 00:07:39

يعني محترازات في باب الصيانة توضيح يعني توضيح في بعض ما قد يلتبس هذى باب الصيانة قد يفهم خطأ او قد يمارسه البعض

خطأ حتى يصل الى ايوا الى يعني خلينا نقول ما يمكن ان يسمى بالهيبة المصطنعة الزائفة - 00:07:57

التي آآ يسعى المربى فيها لان يكون له تلك الهيبة فيصون نفسه بعض الصيانة المبالغ فيها ليس عما يشين حقا ولا عما حرم الله ولا

عن مواطن التي ينبغي فيها الورع وانما يصون نفسه عن بعض المواطن التي يستحسن فيها الانبساط - 00:08:19

ويستحسن فيها القرب ها لانه يخشى في يوم من الايام ان يتجرأ طالب على حرمته العظيمة فيمزح معه مثلا المزاح او

شيء الى اخره فهذا ليس من الصيانة المحمودة - 00:08:41

ليس من الصيانة المحمودة. لذلك فرق بين الصيانة المحمودة وفرق بين التحفظ الزائد والهيبة المصطنعة. وها هنا ملاحظة ها هنا

ملاحظة الا وهي ان من عادة الانسان ان من عادة الانسان انه اذا كان - 00:08:58

واثقا بما لديه مطمئنا للعلم الذي اötىه وللفهم الذي لديه ولقدره ان شاء الله على النفع والعطاء فانه فانه من المفترض كطبيعة ان

يكون اقل صيانة وتحفظا في مواطن الانبساط التي ينبغي الاقدام فيها - 00:09:19

واما من كان قليل العلم وانما ورث منصبه التربوي وراثة او استحق منصبه التربوي هذا او منصبه التعليمي آآ وهو غير اهل له.

فاحيانا يمارس قدرها من الجمود وقدرا من الهيبة المصطنعة لان - 00:09:43

لانه ليس لديه شيء ليس لديه شيء فهو يبقي بيته وبين الطالب حاجزا ويبقي بيته وبين الطالب لان اصلا مقامه اذا لم يحطه بهذه

الهالة ها فسینکشف على انه لا شيء - 00:10:05

سینکشف عنه لا شيء ولذلك سیأتيني من السمات سمة اخرى متعلقة بهذا المعنى وهو مهم جدا. اذا كون نقول الصيانة فهذا لا

يعني ابدا ايه والهيبة الزائدة والمدربي ايش وكذا وهذا ملاحظ - 00:10:24

في آآ كثير من السياقات والمحاضن خاصة في بعض البلدان بدون تسمية يعني في بعض البلدان اه عندهم في تفافة معينة في خلنا
نقول في المحاضر ان في المراكز الشرعية في العلمية انه يكون للاستاذ او للمعلم او للمربى قدر من خلينا نقول الهيبة - 00:10:41
التي تكون حاجزا وعائقا عن ان يمارس الانسان تربيته آآ بصورة انسانية قريبة واحيانا قد يكون بسبب العمر. صحيح فهذا اشكال من
هنا وهناك اشكال اخر بعكسه وهو عدم الصيانة - 00:11:04

عدم الصيانة يعني انا قلت الدين والمرءة آآ وان كانت المرءة في الجملة من المستحسنات الشرعية لكن آآ احيانا بعض المربين او
بعض المعلمين او بعض قد يتجاوز الحد فيصل الى مرحلة الاسفاف - 00:11:25
في عدم الصيانة يعني خل نقول يقطع اي حل بينه وبين بقاء اسم انه مربى او انه معلم وهذا يؤثر في طبيعة التلقي. لانه الطالب اذا
رأى المربى اه وهو يعني في غاية - 00:11:43

التبسيط في كل شيء في كل شيء فمهما حاولت بعد ذلك ان تغاظ من صوتك وان تفتح عينيك وان تظهر انك الاستاذ الشديد فهذا
سيكون وهم وخداع وهو يعلم انك تعلم ان هذا غير غير حقيقي. جيد؟ فما بين هذا وهذا وكما قلت - 00:12:02
من اكثرا او من اكبر الموجبات التي توجب الصيانة المعتدلة ايوه هو ان يكون الانسان اصلا مطمئنا اه بما لديه انه هو لديه شيء
 حقيقي يقدمه ولديه علم ولديه معرفة ولديه فهو لا لا يخشى انه اذا - 00:12:29

كثيرا من حيث القرب وليس من حيث عدم الصيانة. لا يخشى اذا اقترب كثيرا ان يكتشف الطالب انه ليس عنده شيء واضح الفكرة؟
 فهو لا يحتاج ان يبني اسوار وهمية تحول بينه وبينه بالعكس كلما اقتربوا منه كلما نهلو منه اكثرا كلما نهلو منه اكثرا - 00:12:49
طيب اذا هذه السمة الاولى آآ وهي سمة الصيانة. السمة الثانية مما ينبغي ان يكون عليه المربى آآ وهي سمة الصبر سمة الصبر وسمة
الصبر آآ احنا طبعا بامكاننا ان نعدد سمات كثيرة ينبغي ان يكون عليها مربى. انا اخترت اهم سمات يعني - 00:13:07
بامكان انسان يقول عارف مجموعة من كل ما يدخل في الاخلاق الحميدة كل ما يدخل تاخذها واحدة واحدة وبعدين تتكلم عنها طب
بس انا بحط حق المحدثين بروح استطرد شوي بعدين ارجع - 00:13:35

آآ من الاشياء اللي تثير الحقن صراحة لما انت تقرأ في كتاب او في مادة معينة اه مثلا مثلا خلينا نقول سمات المربى فمثلا الحلم
الصبر الصدق الاخلاص الى اخره - 00:13:48

فلما تجي تقرأ مثلا في الاخلاص فيبدأ يتكلم لك ادلة وفضل الاخلاص تمام؟ طيب تمام انا ما اتكلم عن ادلة فضل الاخلاص انا ابغاك
تذكر لي العلاقة بين الاخلاص وبين المربى يعني هذى الموضعية مهمة جدا - 00:14:03
انا ما اقول ما يكون في استطراد بالعكس استطرد بس اذا يكون الاستطراد مفيدة وفيه شيء يستحق يعني اما انه يعني ليست الفكرة
هي انه تعطيني عن الاخلاق عامة وال فقط الفرق بينها وبين مادة اخلاقية عامة انك وضعت عليها عنوان المربى - 00:14:18
واضح ايه ايه والله جزاكم الله خيرا يا شيخ شد حيلك بالعكس معنى انه قد يكون في مجتمع. ايه. في واحد مثل ما مثلا
ذكرت الصبح. ايوه. صحيح. صحيح جدا - 00:14:36

طيب عموما الان آآ ساذكر السمة هذى الصبر وساحاول نركز على العلاقة المباشرة فيما يتعلق بالصبر والمربى هناك عدة نقاط اولا
ينبغي التنبيه عليها في قضية الصبر. النقطة الاولى النقطة الاولى - 00:14:54

آآ ضرورة ادراك المربى ان ميدانه وعمله هو الانسان والانسان وان الانسان هو اصعب ما يمكن ان يعالج ان اصعب ما يمكن ان يعالج
وآآ هذه المعالجة اذا لم تكن مصحوبة بالصبر فلا يمكن ان تتحقق ثمارتها - 00:15:13

وهذه المعالجة حتى كاستعمال كلمة معالجة هو لفظ شرعي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما التقى بموسى عليه السلام في
رحلة المعراج. وفي قضية فرض الصلاة وكان موسى عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى ربك فسله التخفيف.
هات - 00:15:40

كان يقول له ان امتك لا تطيق ذلك انا اعلم بالناس منك. موسى عليه السلام يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعلم بالناس منك
عالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة - 00:15:59

واما اذا قرأت قصة موسى عليه السلام معبني ايش معنى؟ عالجته بنى اسرائيل شد معالج تعرف ايش اللي عالجه
موسى عليه السلام مع بنى اسرائيل ليست قضية سهلة ابدا. طيب المربى ميدانه ليس الكتب - 00:16:11
ليس التأليف جيد وان كان التأليف يحتاج الى صبر لكن الصبرية من جملة الصفات المستصحبة ما دام ان ميدانك هو الانسان والمربى
هو الذي يقوم باقرب وظيفة يعني متعلقة بالانسان - 00:16:30

فاما ازلت كلمة الصبر من ان تكون في مركز معالجتك فاعلم انك لن تصل وهذا ليس كلاما هذا يعني في في قلب القضية وفي قلب
الثمرة مما يعزز هذا المعنى خلنا نقول خلاص انا اذكر مقدمة واحدة في قضية اهمية الصبر مما يعزز هذه القضية ان هناك -
00:16:47

او حبل ان هناك حبلان بين وظيفة المربى وبين قوسين الرسالية السلام ورحمة الله وبركاته ان هناك علاقة بين وظيفة المربى الرسالية
وبين وظيفة الانبياء وبين وظيفة الانبياء فالانبياء لم يكن تعريفهم العادى آآ او اقصد عفوا تعرفهم بالاعتبار العادى الذي نستعمله او
الاعتبار العرفي هو آآ خلينا نقول مثلا - 00:17:11

الاعتبار التعليمي المجرد الرسمي اللي هو الانسان يلقي مادة ويمشي. الانبياء وظيفتهم كانت في معالجة الناس معالجة اقصد هذه
المخالطة التي تتطلب اصلاحا وتهذيبا وتزكية وتربيه طيب ما العلاقة بين هذا وبين الصبر - 00:17:40

اقسمها للمربى ان من اهم وصايا الله للانبياء في هذه الوظيفة هي وصية الصبر واضح الفكرة؟ فاصبر كما صبر اولى العزم من الرسل
وبما انا ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم وموسى قبل قليل وموسى وقول موسى آآ عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعلم
بالناس منك عالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة - 00:18:00

فلنذكر موقفا مرتبطا بالصبر كذلك. بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين موسى ومتصل بالناس. وذلك حين قسم النبي صلى الله
عليه وسلم الغنائم فقال له ذاك القائل اتق الله يا محمد واعدل - 00:18:27

ها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله اخي موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر لقد اوذى باكثر من هذا فصبر واربط بينه
وبين عالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة وبين التوصية - 00:18:41

فالصبر بالنسبة للمربى ليست ليست من يعني هذه السمة تكميلية ان وجدت في المربى فالحمد لله وهذا حسن ومن الجيد
وان لم توجد فقد نقص فيه خير. لا - 00:18:59

لا يمكن لا يمكن ان يكون المربى محققا لثمرات التربية اذا لم يكن على سمة الصبر اذا لم يكن صابرا صبورا. لا يمكن العنوان الثاني
ضمن سمة الصبر هو عنوان مجالات الصبر في التربية. وبين - 00:19:15

المجالات التربوية التي تتطلب الصبر. يعني الصبر سمة اساسية للمربى. تمام. بس وبين يظهر اثر الصبر في اي موضوع في اي مجال
في اي خان تربوية في اي هناك مجالات متعددة - 00:19:38

يظهر فيها او يتطلب فيها الصبر. المجال الاول المجال الاول هو مجال الصبر على تحقيق النتائج والثمرات الصبر على تحقيق النتائج
والثمرات النتائج والثمرات التي انا استهدفها او اهدف منها في عملية التربية هي ليست نتائج وثمرات - 00:19:52

مرتبطة بوضع بذرة في آآ تراب وانتظار نماء هذه البذرة وان كانت تتطلب صبرا ايضا قضية قضية اصعب من ذلك بكثير اذا كان هذا
يتطلب صبرا ويضر به المثل في الصبر انه اغرس البذرة وانتظرها حتى تنمو حتى ما ادري ايش - 00:20:16

البناء الذي يقوم عليه المربى هو اصعب بكثير من عمل المزارع الذي يغرس هذه البذرة وينتظر نماء حتى تثمر اذا كانت الشجرة كبيرة
وذات ثمر طيب وما الى ذلك فهذا احيانا يتطلب سنوات - 00:20:37

في حالة المزارع. المربى احيانا يحتاج اكثر من ذلك احتاج اكثر من ذلك. فواحدة من اهم مجالات الصبر هي هو الصبر على تحقيق
الثمرة. على تحقيق ثمرة البناء فاذا كان المربى - 00:20:55

يبدا مشروعه وبرنامجه مع الطلاب ثم يأتي بعد سنة ونصف ويقول لم ارى الثمرات التي كنت مؤملا ان احققها من عملي التربوي.
طيب اصبر يا حبيبي والشباب سنة ونصف هذى ترى لسانا يعني لا زال - 00:21:10

الانسان ترى في البدايات وهذا في بناء اسس عملية التربية تتطلب عملا وصبرا طويلا ها وهنا بالجمل الذي مددناه قبل قليل بين وظيفة المربى وبين وظيفة الانبياء ها تذكر نoha - 00:21:26

عليه السلام اذ قال اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم الى اخره من الایات المعروفة. هذا الامر الاول. الامر الثاني من مجالات الصبر والمجال الثاني مجالات الصبر في التربية - 00:21:42

مجال الصبر على اخطاء المتربيين مجال الصبر على اخطاء المتربيين. واي مربى يعالج عملية التربية يدرك تماما انه لابد ان يصطدم باخطاء في المتربي وهذا الاخطاء اذا لم تستسحب الصبر معك فيها - 00:21:59

اذا لم تستسحب الصبر معك فيها احيانا ممكн تصاب بخيبة امل ممكн تصاب بخيبة امل يعني ممكн ممكн اه تقول انه هذه نتيجة التربية انا ربيت وفعلت وفعلت وفعلت واخر شيء - 00:22:16

شوف هذا اللي ربيته شوف ايش سوى جيد طيب النبي صلى الله عليه وسلم ربى وربى ثم جاء بعض الصحابة واطلوا اخطاء والنبي صلى الله عليه وسلم عالجها ولكنه صبر - 00:22:31

فجاء ابوذر رضي الله تعالى عنه فقال لذلك الرجل يا ابن السوداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية فقال على حين ساعة هذه من كبر السن وابوذر من السابقين - 00:22:45

فقال نعم طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبر في دوائر متعددة غير دائرة الاداء هذى دائرة في دائرة المتربيين. الطلاب في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبر عليهم - 00:22:58

وكان جزء الموقف الذي ذكرناه قبل قليل اللي هو رحم الله اخي موسى لقد اوذى اكثر من هذا فصبر هو موقف حصل من الصدف الداخلي من الصدف الداخلي اليهذا كذلك؟ يعني من ينتسب الى هذا النبي الكريم عليه الصلوة والسلام وان كان قد ضل طريق الانتساب. قد ضل طريق تحقيق هذا الانتساب - 00:23:13

لذلك مجال الصبر على الاخطاء من اهم مجالات الصبر التي يحتاجها المربى. المجال الثالث المجال الثالث في الصبر الصبر الصبر عن فتن الدنيا وقواطع الطريق ان تحول بين المربى وبين الاستمرار في عمله - 00:23:34

يعني قد يصبر المربى على تحقيق الثمرة. المجال الاول وقد يصبر في المجال الثاني اللي هو في اخطاء المتربيين طالما ان يعني خلنا نقول الامور الخارجية يعني في حدود معينة ليست هناك خلنا نقول مجالات انا اتكلم الان من ناحية - 00:24:00

من ناحية النعيم وليس من ناحية الشدة والبلاء او الاذى هذا سيأتي بعد قليل. لكن الان طالما ان الامور مقاربة مهلة آآ الفرص موجودة وقريبة بما تفتح للانسان فرص في الدنيا - 00:24:24

فقد تكون فتنه المربى او الداعية في الدنيا وافتتاحها عليه اكبر من فتنته في الاذى والبلاء والشدة احيانا الانسان يصبر على البلاء قد آآ يؤذى بانواع الاذى فيصبر عليه ويشعر ان هذا الاذى فيه استفزاز - 00:24:40

لعقيدته ولدينه ولمبادئه. فيأخذ هذا من باب الثبات والصبر والمغابلة والمدافعة حتى اذا جاءت فتنه الدنيا انهزم امامها وكم من انسان ترك الطريق المستقيم وترك طريق الدعوة والاصلاح والتربية وما الى ذلك - 00:25:04

لا لانه اوذى في الله وانما لانه فتحت له بعض مجالات الدنيا التي وجد لذتها ونعمتها فلم يستطع ان يتركها. واذا كان علماء المسلمين وعلماء السلوك يقولون ان الصبر ثلاثة انواع - 00:25:25

وهو الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله والصبر على اقدار الله فان هذا النوع داخل فيه هذا يجب يفتح افقه دائما ان الصبر انواع وليس نوعا واحدا. المجال الرابع - 00:25:43

من مجالات الصبر للمربى والصبر على الاذى الذي يلحق المربى بسبب عمله هذا او بسبب استقامته في هذا الطريق. وهذا الاذى مصادره متعددة المصدر الاول من كاره الحق هناك اناس يكرهون ان يكون هناك فضيلة. اخرجوهم من قريتكم انهم اناس - 00:26:00

يتظهروا تماماً وهذا مستمر وهذا سنة المدافعة بين الحق والباطل تسمى بغير اسمائها يلقب المصلحون بغير هذه الالقاب ان المعاداة

للحق مستمرة فهؤلاء اعداء الحق طالما انك تسير في طريق صحيح في اخراج الناس - [00:26:23](#)

من الظلمات الى النور في تنشئة الناس او الجيل او الشباب على الخير لابد ان من كاره الحق ان يتعرضوا لك بشيء من [الاذى هذا يتطلب صبرا. مصدر اخر من مصادر الاذى - 00:26:45](#)

هو من المتربيين انفسهم وهذا يحصل احيانا احيانا قد تأتي مرحلة تقابل فيها بالجحود ممن ربيتهم وتعتبر فيهم ممكنا تربى خمس سنوات ثم هو يتعرض لبعض الفتنة او لبعض الاعمال فيقوم وكأنه يجحدك جحودا ولا وકأنه لا يعرفه - [00:27:00](#)

هذا اذى ممكنا تتعرض له بل ومن الممكن ان يتكلم فيك ويؤذيك بالكلام وهناك اناس لام من طبعهم هذا ممكنا يكون مصدر الاذى احيانا من الدوائر المحيطة [بالمتربيين احيانا بعض الاهالي - 00:27:26](#)

قد يكون مصدرا من مصادر الاذى جيد كما انهم قد يكونون من جهة اخرى مصدرا من مصادر السعادة والدعم والتشجيع والتحفيز [اليس كذلك ايضا من مصادر الاذى التي تتطلب صبرا - 00:27:47](#)

آآ شركاء الطريق شركاء الطريق بين قوسين المنافسون. يعني قد تتعرض للاذى لمجرد انك ناجح في طريق الدعوة والتربية وهذا [الاذى قد لا يأتي من كارهي الحق وانما قد يأتي من يشاركك نفس الطريق - 00:28:05](#)

لانك نجحت لانك نجحت حسدا وهذا معروف ومعلوم طيب على اية حال آآ موضوع الصبر موضوع مركزي وسمة اساسية في [المربى اذا هاتان سمتان مما ينبغي ان يكون عليهم ربي. السمة الثالثة - 00:28:24](#)

مما ينبغي ان يكون عليه المربى وهي سمة مركبة اساسية لابد منها ولا تتفكوا عن عملية التربية ولا عن عملية الدعوة والاصلاح ابدا وهي الرحمة والرفق واللين والتيسير ومن الفاظ المعاصرة المستعملة في التعبير عن هذا المعنى اليوم. المرونة مثلا - [00:28:46](#)

لكن الرحمة والرفق واللين والتيسير هذه من الوظائف او خلنا نقول من السمات الاساسية التي لا يصلح ان ينفك او ينفك عنها او [تنفك عنه ابدا ينفك عنها المربى او تنفك عنه ابدا - 00:29:16](#)

وساذكر في البداية قبل ان اذكر مجالات احتجاج الرحمة والرفق واللين وقبل ان اذكر محاذيرات في مفاهيم متعلقة بالرحمة والرفق واللين ساذكر بعض المستندات في الرحمة والرفق واللين مما له اتصال - [00:29:36](#)

بقضية التربية تحديدا وهي في غاية الاهمية على رأس هذه المستندات قول الله سبحانه وتعالى وهذه هذه الاية اساسية في هذا [المعنى فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فطا - 00:29:52](#)

غليظ القلب لانفضوا من حولك لا تقول لي تحفيز وبرامج مدرى ايش وانا سمعتني كذا ومركزنا ما شاء الله ناجح وبرامجنا مشهود لها [بالمربى ايش دعك من هذا كله ولو كنت فطا غليظ القلب - 00:30:15](#)

انفضوا من حولك احيانا ترى بعض الطالب يبقون في بعض المراكز او المعاهد الشرعية والتعليمية والمحاضر التربوية ترى لمصلحة معينة بس هو ترى داخله كاره حين تتاح له فرصة وهذا ترى نصطدم معه في ارض الواقع. حين تتاح له فرصة بعدين للاستغناء عن [هذه المظلة ترى يستغنى عنها - 00:30:32](#)

استغنى عنها. يقول لك يا اخي الحمد لله بس اني خرجت من هذا يعني قد يكون بعض الاحيانا الانسان يضطر. تعرف حتى احيانا ترى [بعض المعاهد الشرعية احيانا يكون فيها مثلا آآ شهادة معينة - 00:30:54](#)

الشهادة هذى معتبرة دبلوم معين قد يعينك في جامعة او يعينك في كذا تمام هذى مصلحة يبقى لاجلها الطالب اه اه احنا الحمد لله الى الان الى الان كل برامجنا ما فيها الحمد لله ان شاء الله تثبت على هذا المعنى ما نحط شهادات معتمدة في في - [00:31:09](#)

الجامعات هذا عشان تبقى النية صافية يعني ان شاء الله طيب اه احيانا احيانا مثلا في بعض المعاهد خاصة في بعض الدول اه توفر [سكننا مجانيا للطالب توفر سكنة مجانية للطالب - 00:31:28](#)

مع اه يعني معيشة اكل وشرب وكذا. فيجي الطالب يقول لك الحمد لله انا والله اكل شارب في هذا المعهد بس انه يعني مشي حالك يعني مازن مشي حالك. تمام؟ اذا اتيحت له فرصة يخرج. يعني اقصد بقاء المتربي في المحسن او في المركز او - [00:31:45](#)

اًلا يساوي انه راض او انه مستفيد حقا ايه لذلك ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك. هذا المستند الاول. المستند الثاني وما
الطفه من مستند مباشر في قضية التربية - [00:32:05](#)

آآ وهو في قصة مالك بن الحويلث وهي في صحيح البخاري لما جاء مالك ابن حويث ومن معه الى النبي صلى الله عليه وسلم الى
النبي صلى الله عليه وسلم ليتعلموا منه - [00:32:23](#)

قال مالك وكنا سبة متقاربين او ونحن سبة متقاربون. تمام ماذا يقول؟ في صحيح البخاري ماذا يقول مالك؟ قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحيمها رفينا فلما رأى شوقنا الى اهالينا - [00:32:35](#)

قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلواها وصلوا كما رأيتموني اصلی هو بالمناسبة حديث صلوا كما رأيتموني اصلی هذا حديث
مالك ابن حويث جيد لاحظ التعليق من مالك وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم رحيمها رفينا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال
اذهبوا ارجعوا - [00:32:55](#)

ها الاحاديث العامة في الرفق هي نعم احاديث عامة في الرفق ولكنها طبيعة صياغتها او طبيعة الجمل المعبرة فيها تدل على اتصاله
بمختلف المجالات. يعني مثلا في صحيح مسلم من يحرم الرفق - [00:33:17](#)

يحرم الخير من يحرم الرفق يحرم الخير. صحيح مسلم حديث عجيبها وهذا يعني ببس كمان فائدة استطرادية سريعة من الاشياء
التي يعلم هذى اخذناها سابقا لو تعرف لو تذكر لمن اخذنا كيف نعرف مركبة الشيء في الشريعة؟ لا لا غير التكرار غير - [00:33:37](#)
ليش في شي ثاني غير الالفاظ المعبرة هنا في شي منها؟ صيغة مقطعة ممكن تكون او غير الصيغة الصيغة معى عرفت النتيجة. يا
سلام. ما يترتب على هذه الصفة من اثار حميدة وما يترتب على فقدانها من اثار مذموم - [00:34:00](#)

يعني هذا في الجواب عن سؤال كيف نعرف مركبات الشريعة ان كان في الاخلاق او في العقائد او في بشكل عام في مختلف الامور
في العبادات في داخله فواحدة من اه من اهم الوسائل هي معرفة ما الذي يترتب عليه اه هذا الخلق من امور متصلة به - [00:34:23](#)
هذا اللفظ من يحرم الرفق يحرم الخير يدل على مثل هذا المعنى طيب حديث اخر مباشر في الدلالة على معنى الرفق والتيسير
وعلقة ذلك بالتعليم والتربية قال النبي صلی الله عليه وسلم كما في صحيح الامام مسلم - [00:34:45](#)

قال ان الله لم يبعثني معمتنا ولا متعنتنا ولكن بعثني معلما ميسرا ولكن بعثني معلما ميسرا وللاظهار ارتباط بين معلم وميسر معلم
ميسر ميسر في سياق نفي ايش؟ العنت والتعمت. اذا كانت التربية من اهم مواطن التي تغرس فيها المعاني التربية - [00:35:07](#)
الاخطاء عند وقوع الاصطاء ها فان الرفق في التعامل مع الاصطاء من اهم ما يعزز القيم التي تزيد غرسها وعلقة هذا بموضوع
الرفق في مدرسة النبوة في موقف الاعرابي الذي بال في المسجد - [00:35:35](#)

وهذا الموقف نعرفه ونحن صغاري ولكن ان عرفته سابقا ثم كررته لاحقا ثم اعدت النظر فيه مرارا ستتجدد انه موقف لك الموقف وان
الدرس الذي فيه لا كالدروس عجيب في غاية العجب. يأتي ذلك الاعرابي - [00:35:56](#)

الى المسجد ورسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه جلوس طبعا المسجد من تراب جاء الاعرابي اخذ زاوية في المسجد وتبول
الصحابة مباشرة انتقضوا من هذا التصرف غير اللائق في هذا المقام - [00:36:15](#)

وامام النبي صلی الله عليه وسلم الان هذا مباشرة ردة فعل سريعة الان من يوم الرجل ما يعني بدأ يتبول النبي صلی الله عليه وسلم
قال دعوه وفي رواية لا تزرموه - [00:36:34](#)

هم وهريقه على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء موضع الشاهد الان من الناحية النظرية المرتبطة بالناحية العملية قال عليه الصلة
والسلام في البخاري كما في البخاري اريق على بولي سجنا مما اذن او ذنوبا مما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا ميسرين - [00:36:51](#)
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا ميسرين هذه بعض المستندات في قضية الرفق وعلاقتها بالتعليم وعلاقتها بالتربية ولذلك كما قلت
من لا يكون رفيقا من بان لا يمكن ان يصل لا يمكن ان يصل ابدا. وهذا سمة كما قلت ايضا ليست سمة تكميلية وانما هي سمة اساسية
مركبة في وثيق - [00:37:15](#)

وصميم ما ينبغي ان يكون عليهم ربي. حسنا ما المجالات التي يحتاج فيها المربي للرفق واللين هو صحيح كل المجالات هي سمة

ذاتية لازم تكون فيه بس اقصد زي ما قلنا في الصبر في مجالات مثلا عند الاخطاء عند الاخطاء - 00:37:39

تعليم رحمة ايصال المعلومة. اه في ايصال المعلومة جيد بس في ايصال المعلومة يعني خل نقول يظهر هنا قضية المهارات مثلا الصبر اكثر من قضية الرفق والرحمة لكن عند الاخطاء هذا ها واحد من المجالات الاساسية التي يظهر فيها الرفق - 00:37:58

يظهر فيها الرفق من الرفق واحد من المعطيات في التعامل مع الاخطاء في معطيات اخرى في التعامل مع اخطاء احيانا الحزم احيانا لكن الرفق معطى اساسي في التعامل معه اه الاخطاء وهذا في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم له شواهد ليست بالقليل - 00:38:19

اه من اهم المجالات في التعامل كذلك نتوقع في قضية النجاحات التعامل مع النجاحات. ايه كيف لا نبالغ في هدف؟ جميل. هذي لفتة جميلة من جهة اخرى جميل. انه قد يرافق بالانسان في الناحية الايجابية - 00:38:35

فانه انه يعني احيانا نجاحات تتطلب رفقا ايضا يعني ها؟ بالضبط انه احيانا نبالغ في التعامل مع الانجازات والنجاحات بطريقة تخالف الرفق وان ظهرت انها تحفيز او تشجيع لكنها قد توقع الانسان في مضائق بعد ذلك - 00:38:56

لا يتحملها ولم يكن اهلا لها. هذا هذه اللفتة جميلة جدا حقيقي. طيب مجال اخر من مجالات الرفق التي يحتاج اليها وهو خلنا نقول مجال مراعاة الاشخاص والنفسيات والظروف والفروقات بين - 00:39:15

الناس او بين المتربيين ايوا هنا يعني ركزوا معي جيدا لانه هذه النقطة مهمة جدا. وهي عموما سمة الرحمة والرفق فيها عدة نقاط مهمة راح تناقش طيب من الاخطاء الموجودة - 00:39:36

التعامل مع الطلاب في محضن او في معهد او في مركز او في برنامج التعامل معهم بنفس المستوى خلاص هذول دفعه دخلوا مع بعض ياخذوا نفس المواد هم وبنفس المستوى وكلهم لازم يحققوا نفس النتائج والثمرات - 00:40:01

هذا خطأ خطأ لابد ان يكون هناك مراعاة للفروقات يعني يعني انت تطبع بطبعية الحال ببرنامجا عاما لازم تلاحظ انت كمربي لازم تلاحظ هل الجميع استطاع التفاعل مع هذا البرنامج بهذا المستوى او لا - 00:40:25

يا اخي في فلان وفلان طيبة وعندهم رغبة وصدق وعزيمة بس في الحفظ تحديدا ما فتح لهم مصيبة ان تشعره بانه غير منجز او انه لم يحقق التصرف الصحيح هنا والسليم - 00:40:51

قد يقتضي احيانا انك تعفيه من برنامج الحفظ ولا تشعرهم باي نقص من النقص اذا كان تقديرك المبني على الملاحظة الصحيحة. ذلك ليس التقدير المبني على انه مدلع ترفي. فاهم؟ لا. يعني في فكرة انه انا - 00:41:10

يوه استاد جربت شوية ما ما قدرت احفظ انا ما اتكلم عن هذي ما اتكلم عن هذي. انا اتكلم عن انسان اللي حاط راسه في الزاوية هناك ومعطى ظهره لهذا وجالس حاط الكتاب في وجه الجدار وهو في وجه الجدار هو طول اليوم يحفظ - 00:41:32

طيب مهو قادر يحفظ مو قادر يحفظ يا اخي عادي يعفي من هذا البرنامج وصل اللهم على نبينا محمد. يروح لبرنامج ثاني يروح سياق اخر. هذا الرفق واللين من الامور المهمة جدا - 00:41:49

تكون في مراعاة الفروق الفردية بين الاشخاص هذي فكرة النظام التعليمي العام انه كل الطلاب سنة اولى ابتدائي كلهم يدرسو نفس المواد كلهم يدخلوا نفس الاختبار لازم يخرجوا بنفس المستوى - 00:42:03

ماشي الاعداد الكبيرة تتطلب سياقا كهذا ولكن لابد من اضافة معطى فيه ملاحظة الفروقات. كيف؟ بحسب المكان بحسب المقام بحسب المدري ايش بحسب الى اخره ولذلك اه الجمود هذا مصيبة كبيرة جدا يمكن ان اه تحصل اه الناس. اه اذا - 00:42:20

واحدة من مجالات الرفق في المدري ايش الرفق في ايش مراعاة الفروقات بين المتربيين هذا ضروري اه جدا طيب مجالات الرفق كثيرة خلينا ننتقل الى بعدها الى النقطة التالية محترازات - 00:42:44

في الرفق والرحمة واللين والتيسير كيف نفعل بين دائرة الرفق والرحمة واللين والتيسير وبين دائرة الحزم والتربية الجادة و يعني مخالفه الهوى وتنشئة الشباب على المعاني الكبرى والكلية وما الى ذلك. كيف - 00:43:04

يعني نوازن بين هاتين الدائرتين اه هنا يأتي خلينا نقول النجاح الانسان المربى وحكمته في تقدير مثل هذه السياقات الرفق هذى من المحتزات والضوابط. الرفق لا يعني تحجيم الاهداف اين تحجيم الاهداف - 00:43:28

الرفق لا يعني آآ خلينا نقول مثلا تقليل المحتوى الرفق لا يعني عدم البذل المستمر الدائم من الطالب الرفق اكثرا ما يكون هو في مراعاة المسير بالنسبة للانسان. مراعاة ما يستجد عليه. مراعاة حالة. مراعاة ما يطرأ عليه. لا يكون الرفق في -

00:43:53

ان يبعد الانسان عن المعالى ولا ان يبعد عن المقامات العالية بدعوى الرفق وانما يكون الرفق في حسن السياسة للوصول او لايصال هذا المتربي الى الهدف المناسب له اختيار الهدف هذا يكون تحت مظلة الرفق وتحت مظلة - 00:44:29

المصلحة وتحت مظلة الحكمة وتحت مظلات متعددة. بعد ان يختار الهدف الية وصول هذا الانسان الى ذلك الهدف يجب ان تكون تحت مظلة الرفق واضح الفكرة يعني مثلا من الرفق الذي يمكن ان يكون له صيغة عملية قضية التوازن - 00:44:49

توازن بين حاجات النفس وواجباتها او بين الحقوق وبين الواجبات. آآ من الاشياء التي تتطلب الرفق اللي هي قضية الانتباه المربى لرفق الانسان بنفسه. احيانا المتربي هو اللي يهلك نفسه - 00:45:09

يكون عنده حماس زايد يعني يبغى يختتم كل شيء فمن الرفق به ان تضعه على الطريق بسير معتدل. فيعني الرفق لا يعني تقليل الاهداف ولا تحجيمها ولا يعني عدم التربية الجادة وانما الرفق يعني - 00:45:27

حسن المراعاة في السير الى تحقيق الاهداف التي اختيرت بما يناسب اه قدرات وامكانات الشخص المتربي. هذا هذا يعني محترف مهم جدا. طيب في محترف اخر وانا فكرت ان افرد لهذا المحترف محاضرة - 00:45:45

محاضرة كاملة يعني ايضا احترت ان اضع هل اضعها هنا الان في هذا الموضوع او اضعها في موضوع اخر؟ في قضية هذا لكن يعني قلت خليني وضعها هنا لها علاقة بطريقة او اخرى بقضية الرفق - 00:46:05

وهي اه من الاشياء او من الامور التي فيها اشكال كبير في كثير من المحاضر الا وهي موضوع الوصاية والحرية الوصاية والحرية. بين وصاية المربى وحرية المتربي وبين وصاية المربى وحرية المتربي. هذى هذا موضوع مهم جدا وهو من الموضوعات طبعا لها دخل بالرفق صح؟ لا دخل بالرفق - 00:46:21

لها دخل كبير بالرفق اه وكما قلت لكم هي هي تستحق اصلا محاضرة كاملة لكن بما اني سأذكرها هنا لن لن افردتها في محاضرة. كذلك ان شاء الله اني ما اطيل فيها - 00:46:53

آآ من المشكلات الموجودة في كثير من السياقات التربوية مشكلة الوصاية الزائدة من المربى على المتربي وانا هنا لا اتكلم عن بيئة محددة بيئة بعينها. يعني اقصد لا اتكلم عن دولة معينة او لا. يعني الانسان الحمد لله احتجك خلنا نقول باناس من - 00:47:06 دول متعددة ومختلفة صار انسان عنده ادراك انه هذى المشكلة موجودة في في مختلف المناطق وفي احيانا بعض البلدان تكون عندها ثقافة يكون فيها شيء اعلى من شيء اه واحيانا يوجد في بعض المحاضن او بعض المراكز الصيفية وبعض كذا قدر من الاعمال وعدم الوصاية المحمودة حتى - 00:47:31

او خلينا نقول وعدم العناية اه بقدر فيه يعني لما تدخل داخل وسط المتربيين تشعر بحالة من الفساد بسبب عدم الاعتناء مخيفة جدا طيب من جهة اخرى من جهة اخرى - 00:47:55

من المعاني الغائية في كثير من او عند كثير من المربين معنى مركبة اه يربى الطالب على الحرية مركبة الحرية في تربية وتنشئة الانسان المسلم والحرية ليس المقصود بها المفهوم الفكري الثقافي - 00:48:17

للحرية اعتقد ما شئت اه اقرأ ما شئت اه صاحب من شئت مسلما كان ام كافرا صالح ام فاسدا ليس المقصود بها هذا وانما المقصود بها ان لا تخفض السقف الذي يصنع عليه هذا الانسان - 00:48:44

فيتعود على انحناء الرأس وعلى وجود الجبل بينه وبين دائمها شخص اكبر منه ما يستطيع ان يتنفس الا عبره ولا يستطيع ان يختار خيارا في حياته الا عبره ما يروح جامعة الا اذا سأله فلان ولا يعرف يكلم احد الا اذا راح فلان ولا يعرف - 00:49:08

تربية الطالب على انه لا يستطيع ان يكون حرا في اختياراته ولا حرا في قراراته ولا يصلاحه مما هو وفي دائرة الاختيارات المشروعة هذى من اكبر - [00:49:26](#)

الانتهاكات التي يمكن ان تحصل في سياق التربية اذا نظرت الى مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم ستجد ان من اعظم المعانى التي خرج عليها الصحابة هي معنى الحرية من ان يكونوا خاضعين لغير الله سبحانه وتعالى - [00:49:41](#)

وبقدر ما يكون عند الانسان من العبودية لله سبحانه بقدر ما يكون عنده حرية في حياته حرية في حياته لذلك من الرفق من الرفق ان تعطى الطالب قدرها و مجالا من الحرية - [00:50:02](#)

يعنى يجد فيه نفسه يجد فيه نفسه يعرف فيه نفسه حتى يستطيع بعد ذلك في المستقبل اذا اراد اه او ان اقتضى الواقع والحال ان يقوم بعمل للاسلام وال المسلمين هو قد تعود على ان يتخذ قرارات حرة - [00:50:26](#)

قد تعود على ان يخاطب نفسه ويستنطقها فما الذي يجب وما الذي يتبع وما الذي يصلح من حيث الاجراء ومن حيث المتابح هذى [00:50:46](#)

هذا الحرية ترى قد تربى عليها الطالب في اشياء واجراءات بسيطة مثلا مثلا في اختيار البرامج او موضوعات الدروس او موضوعات يعني مثلا ها يا شباب ايش رأيكم تبغوا موضوع كذا ولا موضوع كذا او انه موضوع كذا يعني هذى وسيلة بسيطة - [00:51:03](#)

آآ في واحدة من الاشياء تعودوا من هم يختارون تعود من المختارون والله احنا نختار كذا طب ليش ايش الفكرة في هذا الموضوع والله انا اختارت كذا لاجل كذا دعا الطالب يعبر عن نفسه دعه يختار - [00:51:19](#)

دعه يختار هذى الممارسة الاختيارية من اعظم ما يصنع الانسان صناعة كاملة. ومتى ما حفظت له السقف فقلت له روح تعال يمين وقف قف استدر انظر الى الخلف انظر - [00:51:33](#)

تمام انظر اليهين بهذه الطريقة اللي هي هذى مجازية وانما تجدها في قوالب البرامج انتهاء الوقت بدقة خروج تمام احنا نعلمه التنظيم يعني النظم والدقة في الوقت وما ادرى ايش تمام بس هذى لها رسائل معينة يربى عليها - [00:51:51](#)

لكن لا يعني انه هو يكون عليه سقف من يمينه سقف من فوقه وجدار من يميني جدار من خلفي جدار من يسار لا يستطيع ان يمشي الا في مسارات دقيقة جدا محددة دعه - [00:52:09](#)

يختار دعه يختار وضع له حدود الله واضحة امامه. عزيزي انت عندك اختيار مجال هنا شفت هذا الحرام هذا خط احمر هذا خط احمر هذا لا تقترب منه - [00:52:22](#)

وهذى تربية النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمه طعمه الا ان يكون. كذا وكذا وكذا تمام اه كل الجنة متاحة الا هذه الشجرة - [00:52:40](#)

آآ وهذا الطالب حين يشعر بهذه المساحة من الاختيار بهذه المساحة من مساحة من الحرية. يا اخي الاسلام وال المسلمين الان في حال ما يمكن ان يصلحها وان يقوم بشأنها الا انسان تربى على - [00:52:55](#)

انه يتتخذ قراراته وانه انسان حر عنده استقلالية عنده عود على ان على مبدأ الاحترام ومثل هذه الحرية والانافة والكرامة وما الى ذلك. هذى حقيقة قضية مهمة جدا وهي في طبيعة الحال ايضا - [00:53:12](#)

تتطلب رفقا وعانيا من اه المربى طيب ماذا عن موضوع الوصاية او عن موضوع العناية او عن موضوع التوجيه؟ هذا لا خلاف فيه احنا اصلا لما نقول مربى مربى ايش يسو؟ المربى جسي يوجه ويعلم يقول له تعال يعني هذا طريق صالح هذا طريق كذا بهذا ترك - [00:53:30](#)

الفساد بهذا ترك فهذه ما تحتاج تأكيد يعني ما يحتاج تأكيد نقول ان المربى عليه ان يربى لانه يربى هم فاهمين يعني واضح الفكرة؟ بس احنا اللي نحتاج تبنيه نقول له كونك مربيا لا يعني انك - [00:53:54](#)

وصي عليه في كل ما يتصرف دعه يشعر يا اخي ان لديه مساحة اختيار حتى مثلا في مثلا في اللباس في اللباس يا اخي خلية في مساحة اختيار ليس بالضرورة ان يأتي طلاب المحضرن كلهم بنفس اللبس ونفس اللون ونفس يعني خلية خلية يختار خلية في ساعة

خلية في اريحية خلي دعه يعبر عن نفسه - 00:54:09

في حدود هذا الاختيار لانك اذا ربيته انت على هذه الاسقف المنخفضة فصدقني لن يستطيع ان يتبع على السقف المرتفع سبقي طول عمره مرهونا لهذه الاسقف المنخفضة لا يستطيع ان يرفع رأسه. انت بنية تلك الجدران القريبة والضيقة والاسقف المنخفضة غدا ستبني له جدران ضيقة واسقف منخفضة من غيرك - 00:54:32

وهي في دائرة منحرفة ودائرة باطلة وسيظل هكذا دائما منخفضا ذليلا لا يستطيع ان يختار لا يستطيع ان يقرر لا يستطيع ان يعني ينطلق وحتى مشكلاته لا تظهر صحيح جدا. طيب اذا هذي محترازات اه والموضوع يحتمل كلاما كثيرا هذي فقط اشارة - 00:54:57

ا ه سريعة طيب السن الرابع ما ينبغي ان يكره المربi دوام استحضار الغايات والمقاصد مو استحضار دوام استحضار الغايات والمقاصد لما نقول سمة يا جماعة هي ليست صفة عابرة. سمة ملزمة - 00:55:19
وجالسين نتكلم عن صفات وسمات مركبة تمام دوام استحضار الغايات والمقاصد هذi احنا تكلمنا عنها في محاضرة كاملة اللي هي المحاضرة الرابعة كانت بعنوان ايش تربية بين المقاصد والوسائل تمام - 00:55:41

ا اذا هذه السمة مرتبطة بتلك المحاضرة لكن هنا كسمة دوام الاستحضار يعني مربi لا لا يكون دائم الاستحضار للغايات التي ينبغي ان يصل اليها وللمقاصد التي ينبغي تحقيقها عبر الوسائل لا يديم هذا الاستحضار لن يكون مربi ناجحا - 00:55:56
لن يكون مربi ناجحا وتفصيل هذا في المحاضرة السابقة وهي موجودة بفضل الله سبحانه وتعالى. طيب اذا ساطوي هذه الصفحة السمة الخامسة التي ينبغي ان يكون عليها المربi دوام الاستزادة - 00:56:20

العلمية والمعرفية دوام الاستزادة العلمية والمعرفية اذا قلنا ان عملية التربية طويلة وان تنشئة طلابستمر بمرحلة الى مرحلة ستأتي مرحلة من المراحل ان صبرت ورافقت وعملت ما ينبغي من الصلاح والصلاح والاصلاح - 00:56:42
فسترى الثمرة باذن الله تعالى وهذه الثمرة التي تراها ستتمثل في طلاب ان شاء الله قد تحقق لديهم قدر من التزكية الفهم والوعي والعلم الى اخره وهذا الطالب الذي تخرج او الذي قطع معك شوطا طويلا بطبيعة الحال - 00:57:11
ولديه الوعي والفهم والللاحظة والادراك وسيعرف جيدا ان كان ما لديك قد نصب او قد بقي فيه ما يستقي منه فاذا كان الرصيد الذي تقدمه هو رصيد محدود قد قدمته فنند - 00:57:33

فهنا لابد ان تعلم ان هذه اشكالية تتطلب حسن التعامل الا اذا ظلت طول عمرك تدرس اولى ابتدائي شي ثانى وهذا ليس عيبا ولا خطأ قد يكون عملك التربوي هو في فئة محددة عمرية تأتي لك دفعه ثم دفعه فانت اصلا تقدم شيئا - 00:57:57
محدودا لفئة محددة وبنطاق محدود تتقنه وتحسنها هذا ليس عيبا ولا خطأ. لكن احنا نتكلم عن صناعة المربi وبالتالي نتكلم عن اوسع وبالتالي نتكلم عن انسان ممكن يكون هو المربi رقم واحد في محضن ما في مجال ما في مركز ما - 00:58:22
وبالتالي من اهم السمات التي يجب ان يكون عليها ان يظل دائم الازيدباد من العلم والمعرفة ومن الاطياء التي يقع فيها كثير من المربين هي انهم لا يفتحون صفحة الازيدباد بعد - 00:58:40

البدء في العملية التربوية. هو يكون طالب اخر مرحلة يزداد فيها السنة الرابعة في الجامعة بعدين يبدأ ينسى مرحلة الازيدباد. ايام كنا نطلب العلم ايه تمام سينصب ما لديك وسينتهي وسيجف وستقع في اشكال كبير جدا. هذا الاشكال - 00:58:58
قد يقع في استطلاع ما ليس صحيحا قد يقع الطالب في مشكلة المجاملة الزائفة انه تمام علمتنا واعطينا بس ترى حنا الان نحتاج ما هو اكبر خلص اللي عندك تمام - 00:59:21

ان تجمع بين العطاء والبناء هذه هبة ونعمة عظيمة اذا وفلك الله لها فهي نعمة عظيمة حقيقة لان كثير من الناس يفقد الجمع بين الامرين اما ان يظل في بناء دون عطاء او يظل في عطاء - 00:59:37
دون بناء والجمع بينهما نعمة وهبة من السمات المهمة للمربi ان يظل دائم الازيدباد وان لا يقف عند حد وهذا الازيدباد سيكون له اثره بركته ونفعه السمة السادسة وهي قريبة منها - 00:59:54

وان كانت تختلف قليلا وهي دوام التجدد والتجديد لدى المربى والتجدد والتجديد لدى المربى لا اقصد بهذا التجدد التجديد اللي هو ازدياد المعرفى. زياد المعرفى تكلمنا عنه. وان كان هو واحد من التجدد والتجديد. لكن - 01:00:08
اعظم نقطة او اهم نقطة تدخل في سمة دوام التجدد والتجديد نقطة الوعي بالواقع الوعي بالواقع الوعي بالواقع الذي اقصده ليس فقط الواقع العام. كما انه ليس فقط الواقع الخاص. الواقع الخاص اللي هو واقع المربين او الواقع العام اللي هو المجريات العامة الأساسية التي لها ارتباط - 01:00:25

دوام التجدد والتجديد وسيلة من وسائل من اهم وسائل ادارة العجلة وتسريعه عدم التجدد والتجديد من اهم الاسباب التي تقتل حركة العجلة وادارتها ولذلك تجدون من الشكوى المعبرة بها يعني كثيرا انه يا اخي والله انسان عنده علم بس يا اخي بعيد عن الشباب - 01:00:51

بعيدا عن الشباب اه طيب هذا عمليا له اثر على ارض الواقع فعليا يوجد كثير جدا من الشباب ها في باله دائمها وهذا قد يكون صحيحا مطابقا للواقع ان هناك فئة من طلبة العلم وحتى من المشايخ والعلماء - 01:01:16
اذا جاءته مشكلة في الواقع لا يرجع اليهم ليش؟ ما هو بمجال اهتماماتهم اصلا وجه اهتماماتهم يعني ممكن اسئلته في مسألة زواج طلاق ممكن اسئلته في مسألة زكاة ممكن اسئلته في مسألة كذا. لكن اني انا اسئلته في مشكلة في قضية يعني قضية - 01:01:34
تربيوية مرتبطة بي وبواقعي واشكالات وملابسات الواقع وكذا. ما ما له دخل ما له دخل. طيب احيانا يكون مربى المربى بطبيعته قريب من الواقع جيد لكن ما عمل تحديث للواقع الخارجي - 01:01:53

وعنده تحديد الواقع الداخلي الشباب وكذا والى اخره. وانه نفس الطلاب اللي كانوا معندهم قبل خمس سنوات انا فاهمهم وعارفهم وعارف مشكلاتهم. انا عندي وعي الحمد لله لا يا حبيبي احنا الان في زمن في مرحلة - 01:02:09
في الخمس سنوات تتغير اشياء كثير هذا التغير ملحوظ وملموس ويمكن ان تمسكه بيديك في صور عملية في التماس مع الطلاب احنا نلمسها مثلا في البرامج العلمية الالكترونية واضح تماما الفرق بين - 01:02:23

يعني ما قبل خمس او ست سنوات وبين الان جيد؟ هذا طبعا له اسباب يعني اصلا الشريحة التي سجلت في البداية هي اصلا خلنا نقول الشريحة الاكثر اهتماما علميا والاقرب بعدين تخلص هذى الشريحة وتجي شريحة جديدة ثم شريحة - 01:02:39
عموما لها كلام كثير لكن انت تلمس الطلاب طلاب اعمارهم اتنعش وتلطعش واريتعش انا ازعم ازعم انه ربما بعض كبار المربين لديهم خبرة سابقة لا يستطيعون التعامل مع الجيل الجديد - 01:02:52

لان الجيل الجديد لديه سمات جديدة هذى السمات الجديدة ليس لها مثال سابق فيما مضى جيد فاذا لم يكن قد عمل تحديدا ايش اللي يدور في شبكات التواصل ايش الاهتمامات اللي تشغل الشباب - 01:03:12
ايش قيمة الالعاب الالكترونية في حياة الكائن الحي اللي عمره احدعش وانتاشر سنة ايش قيمة ايش يقدموا اليوتيوبرز والمشاهير في جيبك ايش يقدموا؟ ايش مدى متابعته وطبيعته ومقدار متابعة هؤلاء الشباب لمثل - 01:03:28
هؤلاء الرموز هذا كله اسهم في تشكيل عقلية ولغة ونمط جديد احنا مرة صار لنا موقف مع واحد آآآاني كان عندنا كان في برنامج فكان في واحد حاط السماعات الاذن - 01:03:45

وقت البرنامج فاحنا قلنا له يعني مسلا اه يعني في في برنامج وفي سماعات فقال لا موسيقى موسيقى اه يعني يعني غاية ما في انا مسوبي خلفية مع يعني انا ماني منشغل فاهم انا حاط موسيقى بس يعني فاهم - 01:04:01
المهم فيعني هو مو مشكلة هو مو مخبيها يعني فاهم يعني مو هو جالس يخبي لا هو وعايي يعني عادي الفكرة بغض النظر عن انه هذه موسيقى بس هي الفكرة انه انا اتكلم عن نمط الانشغال انه هو ما يشوف انه هذا انشغال اصلا ما عادي يعني هو متعواً هو ما يقدر - 01:04:24

بيمشي بدون سماعات فقام يكتب متعدد على هذا النمط له فقصدني انه اذا لم تكن هذا مو معناه انت تكيف ببرنامتك على انه يكون ترفيه. احنا اتكلمنا سابقا طبعا هذا كله مبني على اصلا دروس السابق. نتكلم عن - 01:04:47

التربية ودرجات الثمرات واصلاح الفساد واعلى من حل المشكلات واعلى منها صناعة النماذج تكلمنا عن هذى كلها. لكن دوام التجدد والتجديد لازم تعرف ايش اهم المستجدات في الواقع العام الذي يمكن ان يؤثر على الواقع الخاص - 01:05:03
ما بقول كل الواقع العام بجميع احداثه وجرياته السياسية والاقتصادية والمدنى ايش لا. وانما الواقع العام الذي له ارتباط بالواقع الخاص يمكن ان يؤثر على هذه الفئة او الشريحة التي تستهدفها بال التربية. اذا لم تكن مديم للطبع ماشي انا عندي خبرة سابقة وبدأت في هذا لا. لازم تظل مجددا - 01:05:23

ايه هي القضايا اللي ممكن تمارسونها؟ ترى بكرة ممكن يجييك طلاب ولا تستغربوا ممكن بكرة يجييك طلاب اه ما يروا انه في الشذوذ مشكلة انه من الخيارات الانسانية البشرية الشخصية الميول انه الانسان يكون له ميول شذوذ وهذه قضية يعني - 01:05:43
اكثر ما فيها انه هي تحتاج الى علاج او تحتاج الى بينما بس انه خيار شخصي ماشي دحين تشووفه بعيد مستحيل لا ترى ممكن يكون من باب الحرية. وهذى الاطروحات الان جالس تقدم على انها تدرس في - 01:06:04

مدارس الاطفالجيد وفي كثير من افلام الكرتون اللي بينشأ عليها هذا بينما على مثل هذى المعانى تقدم في هذا المال ما ما تستغرب ان بكرة تصير فاهم الفكره؟ طب ايش اقول له؟ قل له تمام عاد انا ما حقول له تمام عادي - 01:06:22
لا قل له هذه فاحشة وعمل قوم لوط وعذب الله امة من الامة من اجله بس الفكره اني انا فاهم انا على الاقل محمد سلمي لي صدمة لما تصير طيب مقدار تعلق الشباب بالافلام والمسلسلات وما فيها وما ادري ايش - 01:06:37

انا لازم اكون فاهم وواعي ايش ايش فاهم ايش الموجود في هذا الواقع؟ بكرة انا اصطدم مع واحد من الطلاب عنده هذى المشكلة اقدر اتعامل معاه انا فاهم ايش فاهم ايش فين الحدود هذى المربعات وهذى الاشكالات. القصد دوام التجدد - 01:06:53

التجدد تجديد طبعا بينها فرق تجدد في ذاتي في وعيي انا في فهمي لما الذي يجري والتجديد ايوا بناء على التجدد هذا ينتج ينتج هذا التجدد والتنوع واه ما الى ذلك. السمة الاخيرة - 01:07:11

وهي ليست اخيرة حقيقة لكن هذا الذي يسعى له المقام وهذا الذي يسعى له مثل هذه المحاضرة اه في مثل هذا البرنامج وهي سمة دوام الاعتصام والتوكيل والاستعانة بالله سبحانه وتعالى - 01:07:33

في مثل هذه الوظيفة الشريفة العزيزة وظيفة وهي اللي هي متصلة بوظيفة الانبياء. باعتبار ان التربية تحت المظلة الرسالية وهذه القضية ليست تكميلا للعدد ولا لانها مما يقال عادة انه يعني في كذا الدعاء الاعتصام لا ولكن - 01:07:56
معقد الالتقاط فيها هو الحبل الذي مددناه في الكلام قبل قليل بين وظيفة المربى الرسالية وبين وظيفة الانبياء. اذ ان وظيفة المربى بهذا الاعتبار هي معالجة الناس واستصلاحهم حتى يسيرا على طريق الصلاح والخير الذي يريده الله سبحانه وتعالى - 01:08:28
من اهم المقامات التي قام بها الانبياء في هذه في هذه الوظيفة تحديدا هي مقامات الاعتصام والتوكيل اقامة اعتصام التوكيل لذلك من اجمل لفقات التي ذكرها ابن القيم وقد سمعتموها مارا - 01:08:52

لما قسم التوكيل الى درجات ها درجات في توكيل في المباحثات وهذه عبادة من جهة كونها توكل ولكنها متعلق هذا التوكيل هو التوكيل على الله في الازدياد في صفة تجارية معينة اتوكل على الله في ان يوفقني في هذا الرزق. هذى عبادة - 01:09:10

ولكن متعلق وهو امر مباح اعلى من هذه الدرجة التوكيل على الله في الاستقامة على امره وفي استدفاف الذنوب والمعاصي عن الانسان. ذنب ارقي لم استطع ان اتخلص منه. اتوكل على الله في دفعه. هذا مقام اعلى من المقام - 01:09:36

الاول. المقام الاعلى وهو مقام الذي سار عليه الانبياء التوكيل على الله في اصلاح الخلق التوكيل على الله في اصلاح الخلق في نصرة دينه في اعلاء كلمته في فمكانت التوكيل والاعتصام والاستعانة بالله سبحانه وتعالى في السياق التربوي والانشائى والاصلاحي هذه - 01:09:53

سمة اساسية وثيقة من صميم ما ينبغي ان يكون عليه الداعية او المصلح او المربى ما اجمل وما الذ وما اعظم وما ابردها على النفس والقلب وما اثارها في الوجودان - 01:10:20

بعد ان تنهي يومك التربوي مع الطلاب ثم تصلي معهم الصلاة قبل الخروج ان تكون في سجودك داعيا الله سبحانه وتعالى
سائلًا إياه وطالبا منه ان يحقق الثمرة - 01:10:41

وان يبارك في ما قدم وان يصلح هؤلاء الشباب وان يجعلهم من الصالحين وان وان هذا ترى له يعني اثر ايماني عظيم جدا وله اثر في
صلاح هؤلاء الناس تعلمون النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:59

لما دوسا عصت فقال اللهم اهد دوسا وات بهم اتوا هذا الدعاء له اثر له اثر كبير جدا. التوكل على الله انه انت امام الان مشروع
كبير في التربية تعرف مثلا انتهيت من سنة مثلا الان تبدأ - 01:11:15

سنة جديدة فيها قصة طويلة وصناعة برامج ترتيب مواد وفيها مدرسي ايش وفيها كذا استحضار التوكل هنا والاعتصام والاستعانة
بالله سبحانه وتعالى طبعا هذا ما يأتي الا بالسما رقم اربعة اللي هي ايش - 01:11:32

السيمة رقم اربعة اللي ذكرناه. دوام استحضار الغاية والمقاصد. يا جماعة الخير من اعظم ثمرات دوام استحضار الغاية والمقاصد هو
انك تستطيع ان تستحضر التوكل دائمًا يعني يعني اذا كان استغراك في الوسائل صدقني حضور التوكل والاعتصام والاستعانة بالله
صدقني سيكون حضورا باهتا - 01:11:49

حضوروا باهتا واحيانا يكون اقرب للعبارة التي نكررها دائمًا الله يوفقكم الله يفتح عليكم. كذا حققت اللي حققت الله جزاك الله خير قل
لي شكرنا اللي اه والله انت زي كده يعني - 01:12:15

لكن لكن دوام واستحضار الغايات والمقاصد ها انت اصلا تخيل دائمًا مستحضر انه يرى هذول ان شاء الله الثمرة كذا هذول كذا احنا
قصدنا الان انه يحصل هذه المعاني الافقية معاني الافقية - 01:12:30

هي بذاتها تعين الانسان على ان يظل دائم الاستعانة بالله لان تلك الاهداف الواسعة والكبيرة تعرف جيدا انك لن تستطيع ان تتحققها
بنفسك ولن تستطيع ان تتحققها بحسن التخطيط فقط - 01:12:51

ولا بحسن صناعة البرامج فقط لكن هذا لا يكون بغير استحضار المقاصد والغايات. فهي هذان وهاتان السمتان بينهما علاقة وطيدة
كبيرة اساسية مهمة فصل الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:13:08 - 01:13:29